PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Alam Al Youm**
DATE:	**03-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**51,000**
TITLE :	**Chamber of Commerce welcomes decision to increase drug prices**
PAGE:	**03**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Faisal Abdel Aty**

حفاظا على صحة المريض الشركات

«الغرف التجارية»: ترحب بقرار رفع أسعار الأدوية

■ كتب ـ فيصل عبد العاطى ■

رحب أصحاب قطاع الادوية من اعضاء الغرف التجارية بتحريك وزارة الصحة أسعار،بعض الادوية حاليا بعد سنوات طويلة من تثبيت الاسعار رغم ارتفاع أسعار العملات الاجنبية وزيادة أسعار تكلفة الانتاج مما ادى الى خسائر فادحة للمستثمرين فى هذا القطاع.

وأشاد الدكتور على عوف رئيس الشعبة العامة للادوية بالاتحاد العام للغرف التجارية بخطوة تحريك سعر بعض اصناف الادوية مؤكدا انها فى صالح المريض بتوفير الادوية له والمصانع حتى لا تغلق ابوابها نتيجة الخسائر التى تلحق بها بعد زيادة سعر التكلفة فى ظل ارتفاع اسعار العملات الاجنبية حيث يتم استيراد حوالى 95٪ من مستلزمات الادوية من الخارج .

وقال عوف فى تصريحات لـ «العالم اليوم» إن الادوية التى تم تحريك أسعارها بلغت ما يقرب من 70 صنفا فقط وهو رقم هزيل فى مقابل حوالى 14 الف صنف من الدواء موجود بالسوق المحلى حاليا خاصة إن الفترة الاخيرة شهدت نقص حوالى 300 صنف منها أدوية مهمة مثل الادوية الخاصة بمرض القلب نتيجة عدم قدرة المصانع على انتاجها بسبب زيادة التكلفة والخسائر التى تلحق بها فتوقفت عن انتاجها.

وأكد أن الشركات القابضة لحقت بها خسائر العام الماضى تقدر بقيمة 150 مليون جنيه بسبب زيادة سعر التكلفة و600 مليون جنيه خلال الاربع سنوات الماضية نتيجة التسعيرة الجبرية للادوية خاصة فى ظل الارتفاع فى سعر الدولار مؤخرا مقارنة بالسنوات الماضية التى شهدت تسعيرة جبرية للدواء.

وأضاف عوف أن الخسائر المتتالية للمصانع ستؤدى الى اغلاقها، وبالتالى نقص كثير من اصناف الدواء والاتجاه الى استيرادها من الخارج باضعاف المبالغ بجانب إن هذا سيؤدى الى نقص بعض الادوية بالسوق نتيجة ارتفاع أسعارها من جانب ومن الاخر يشجع على التهريب فى قطاع الدواء ومن ثم ستظهر أمور اخرى يتضرر منها المريض المحلى منها عدم سلامة وأمان هذه الادوية لانها مهربة وليس عليها اى رقابة قائلا: « توفير الدواء للمريض فى بعض الاصناف بسعر اعلى أفضل من نقصه أو عدم توفير السلامة والامان به» بجانب إن تحريك هذه الاسعار سيحافظ على الاستثمارات فى هذا القطاع ويحمى الصناعة ويجعل المصانع تستطيع إستكمال مشوارها.

من جانبه قال الدكتور عادل عبد المقصود رئيس شعبة أصحاب الصيدليات بغرفة القاهرة التجار: «أخيرا بدأت الاستجابة لمطالبنا ومقترحاتنا لاعادة النظر فى منظومة الادوية بشكل كامل».

وأضاف عبد المقصود فى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» ان قطاع الدواء استثمارى ولا تدعمه الدولة نهائيا ونستورد المواد الخام لاننا بلد غير منتجة للمواد الخام والتكلفة تترنح طبقا لسعر صرف العملات الاجنبية مقابل الجنيه المصرى مما أدى الى عدم وجود توازن مالى بين المدخلات «التكلفة الفعلية للمنتج» والمخرجات «سعر البيع النهائى للمنتج»، مشيرا الى أن الحل الامثل لهذه المنظومة التطبيق الصحيح للتأمين الصحى الشامل فى مصر حتى يكون هناك دواء يناسب دخل المجتمع المصرى ودواء يسمح بربح مناسب للمستثمر، خاصة أن تدنى الاسعار وضع البلد فى موقف لا تحسد عليه وهو ضياع الحجم الطبيعى للتصدير حيث ان القواعد العامة على مستوى العالم تشير الى أن يصدر الصنف بسعر البيع فى بلد المنشأ.